العدد 3385 الأربعاء 14 ديسمبر 2011 الموافق 19 محرم 1433هـ
Wednesday 14 December 2011, Issue No. 3385

## عباس: الانضمام إلى اليونسكو أول اعتراف بالدولة الفلسطينية

■ باريس (فرنسا) - أ ف ب، د ب أ

□ صرح الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أمس الثلثاء (13 ديسمبر/كانون الأول 2011) في باريس أن الانضمام إلى اليونسكو «اعتراف أول بفلسطين» متمنياً «أن يكون ذلك فأل خير على انضمام فلسطين إلى منظمات دولية أخرى».

وقال عباس في كلمة في مقر اليونسكو بعد حضور حفل رفع العلم الفلسطيني في مقر المنظمة الأممية «إن مشاهدة علمنا يرفع اليوم في مقر للأمم المتحدة أمر مؤثر».

وقال «إن انضمامنا اليوم مصدر فخر لنا. ففلسطين، أرض تلاقي الحضارات (...) تولد من جديد بالرغم من جميع الصعوبات الناجمة عن الحصار، لطالما حافظنا على تراثنا».

وأكدت المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا من جهتها أنها تريد «الإيمان بأن الانضمام إلى اليونسكو فرصة لإثبات أن السلام يبنى بالتربية والثقافة».

وهذه المرة الأولى التي يرفع فيها العلم الفلسطيني في مقر منظمة للأمم المتحدة.

من جانب آخر، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون عن قلقه البالغ إزاء التقارير الواردة يوم الإثنين الماضي بشأن موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 40 وحدة سكنية جديدة ومزرعة في الأراضي الفلسطينية.

وقال بان كي مون في بيان بث على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة إن هناك تقارير تشير إلى أنه تمت الموافقة على عملية البناء بالقرب من مستوطنة إفرات القريبة من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

### مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي أمام مجلس الأمن:

# عدد القتلى في سورية يرتفع إلى 5000 شخص مع امتداد الاضطرابات

■ عمّان - رويترز

□ قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي إن خمسة آلاف شخص قتلوا خلال الاضطرابات التي تشهدها سورية منذ تسعة أشهر في حين بدأ تمرد مسلح يطغى على الانتفاضة التي كانت في البداية احتجاجات شوارع سلمية ضد حكم الرئيس بشار الأسد المستمر منذ 11 عاماً.

وقالت بيلاي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إن عدد القتلى يزيد ألفاً عن العدد السابق قبل عشرة أيام. وذكرت أن هذا الرقم يشمل مدنيين ومنشقين عن الجيش ومن أعدموا لرفضهم إطلاق النار على المدنيين لكن ليس الجنود أو أفراد قوات الأمن الذين قتلتهم قوات المعارضة. وتقول الحكومة السورية إن أكثر من 1100 من أفراد الجيش والشرطة وأجهزة الأمن قتلوا.

وقالت بيلاي إن ممارسات سورية من الممكن أن تمثل جرائم ضد الإنسانية وأصدرت دعوة جديدة للمجلس لإحالة الوضع إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال السفير البريطاني مارك ليال جرانت بعد الجلسة التي تم الترتيب لها رغم معارضة روسيا والصين والبرازيل «كان أكثر التقارير ترويعاً التي حصلنا عليها في مجلس الأمن على مدى العامين الماضيين».

وسيساعد هذا الارتفاع الحاد في عدد القتلى على تعزيز حجة من يطالبون بالتدخل الدولي لوقف إراقة الدماء في سورية. ويواجه الأسد (46 عاماً) أكبر تحدٍ لحكمه من الانتفاضة التي اندلعت في مدينة درعا بجنوب البلاد يوم 18 مارس/آذار.

وفي أحدث واقعة عنف قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا إن قوات الأمن قتلت بالرصاص فجر أمس 11 شخصاً وأصابت 26 آخرين في إدلب وهي مركز للاحتجاجات في الشمال. وفي محافظة حمص وقع انفجار في خط أنابيب للغاز مما أدى إلى اشتعال النار به أمس ليصبح ثاني خط للأنابيب يتعرض لانفجار في المنطقة في غضون أسبوع واحد. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن خط الأنابيب الواقع قرب بلدة الرستن يزود محطة للكهرباء بالغاز. وأضافت الوكالة أن حراسا حدوديين أحبطوا محاولة من «جماعة إرهابية مسلحة» لدخول سورية عبر تركيا أمس في ثاني واقعة من نوعها خلال أسبوع. وذكرت أنهم قتلوا بالرصاص اثنين من بين مجموعة مكونة من 15 شخصا.

وعلى الرغم من تصاعد العنف أجرت السلطات السورية انتخابات محلية أمس في إطار ما تقول إنه عملية إصلاح لكن منتقدي الأسد يقولون إن الانتخابات لا أهمية لها. وكان أمس هو ثاني أيام «إضراب الكرامة» الذي دعت له المعارضة لكن من الصعب تقييم مدى نجاح الإضراب في بعض المدن التي تسبب العنف بها في عدم خروج سكانها من منازلهم. ورغم استجابة معاقل الاحتجاجات للإضراب في أنحاء البلاد فإنه لم يكن له أثر في وسط العاصمة دمشق أو المركز التجاري حلب.

وقال السفير الفرنسي جيرار ارو «إنه أمر مخزٍ أن المجلس... عجز عن اتخاذ إجراء لممارسة الضغط على السلطات السورية بسبب معارضة بعض الأعضاء وعدم اكتراث آخرين».

وقالت بيلاي إن هناك أنباء عن احتجاز نحو 14 ألف شخص إلى جانب 12 ألفاً لجأوا إلى دول مجاورة فضلاً عن نزوح عشرات الآلاف داخليا وأشارت إلى «تقارير مقلقة» عن خطوات اتخذت ضد مدينة حمص.

من جانبه، قال سفير روسيا فيتالي تشوركين إنه يشعر بانزعاج شديد من تقرير بيلاي لكنه قال إن التدخل الخارجي من الممكن أن يؤدي إلى حرب أهلية وسقوط قتلى بأعداد أكبر كثيراً. وكرر اتهامات بأن دولا غربية دخلت في «طور تغيير النظام» مضيفاً «المأساة هي أنه في حالة السماح بتدهور الأوضاع واتجاهها صوب المزيد من الاستفزاز وإشعال المزيد من المواجهات فربما يكون هناك مئات الآلاف من القتلى».

مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي

# أمير الكويت يصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة الجديدة

■ الكويت - كونا

□ أصدر أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس الثلثاء (13 ديسمبر/ كانون الأول 2011) مرسوماً أميرياً يقضي بتشكيل الوزارة (الحكومة) بعد تعيين الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء، جاء فيه، بناءً على عرض رئيس مجلس الوزراء رسمنا بالآتي، يعين كل من:

1 – أحمد حمود الجابر الصباح، نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية.

2 – صباح خالد الحمد الصباح، نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزير دولة لشئون مجلس الوزراء.

3 – مصطفى جاسم الشمالي، وزيراً للمالية ووزيراً للصحة.

4 – الدكتور فاضل صفر علي صفر، وزيراً للأشغال العامة ووزير دولة لشئون البلدية.

5 – الدكتور محمد محسن البصيري، وزيراً للنفط ووزير دولة لشئون مجلس الأمة.

6 – أحمد عبدالمحسن المليفي، وزيراً للعدل ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي.

7 – الدكتورة أماني خالد بورسلي، وزيراً للتجارة والصناعة ووزير دولة لشئون التخطيط والتنمية.

8 – سالم مثيب أحمد الأذينة، وزيراً للكهرباء والماء ووزيراً للمواصلات.

9 – محمد عباس ربيع النومس، وزيراً للشئون الاجتماعية والعمل ووزيراً للأوقاف والشئون الإسلامية ووزير دولة لشئون الإسكان.

10 – حمد جابر العلي الصباح، وزيراً للإعلام.

وجاء في المرسوم أنه على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

# العاهل السعودي يجري تعديلاً وزارياً طفيفاً في الحكومة

■ الرياض - أ ف ب

□ أجرى العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الثلثاء (13 ديسمبر/ كانون الأول) تعديلاً حكومياً طفيفاً شمل خصوصاً وزارات الاقتصاد والتجارة والحج.

وأكدت وسائل الإعلام نقلاً عن مصدر رسمي أن الملك قرر إعفاء وزير الاقتصاد، خالد القصيبي وتعيين محمد الجاسر بدلاً منه.

والجاسر محافظ مؤسسة النقد السعودي (المصرف المركزي).

كما أعفى الملك وزير التجارة والصناعة، عبد الله زينل وحل مكانه توفيق الربيعة.

وطالت التعديلات وزير الحج، فؤاد الفارسي وتعيين بندر حجار في هذا المنصب، وكذلك وزير الخدمة المدنية، محمد الفايز الذي حل مكانه عبد الرحمن البراك.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وقرر الملك تعيين فهد المبارك محافظاً لمؤسسة النقد بدلاً من الجاسر.

وقضت أوامر ملكية أخرى بإعفاء مسئولين آخرين في وزارة التربية خصوصاً.

وكان العاهل السعودي عين مجلس الوزراء الحالي آخر مرة في 22 مارس/ آذار 2007، وقد انتهت مدته منذ مطلع العام الجاري، إذ يعين المجلس لأربع سنوات هجرية.

ويشغل الملك عبدالله في الوقت عينه منصب رئيس مجلس الوزراء.

وفي فبراير/ شباط 2009، أجرى العاهل السعودي تعديلات وزارية شملت تعيين وزراء جدد للتعليم والعدل والإعلام والصحة، كما عين امرأة للمرة الأولى في منصب مساعدة وزير التعليم هي نورة الفايز.

# التحقيق مع نائبين كويتيين في قضية «الإيداعات المليونية»

■ الكويت - أف ب

□ حققت النيابة العامة مع نائبين من البرلمان الكويتي المنحل في إعقاب اتهامات بتبييض الأموال تتعلق بتحويل ملايين الدنانير إلى حساباتهما المصرفية، حسبما أفادت الصحف الكويتية أمس الثلثاء (13 ديسمبر/ كانون الأول 2011).

وبحسب الصحف، لاسيما صحيفة «الجريدة»، تم التحقيق مساء الـ٧ثنين مع النائبين السابقين الموالين للحكومة مخلد العازمي وحسين الحريتي حول ملابسات تحويل كميات كبيرة من الأموال إلى حساباتهما المصرفية المحلية وحول مصدر هذه الأموال.وتم الإفراج عنهما بكفالة قدرها 18 ألف دولار لكل منهما.

ومن المفترض أن يتم استجواب نواب سابقين آخرين في الأيام المقبلة في القضية نفسها، وذلك فيما تستعد الكويت لانتخابات تشريعية جديدة. وكانت فضيحة «الإيداعات المليونية» هزت الكويت وأدت إلى استقالة الحكومة وحل البرلمان.

ونفى الحريتي، وهو وزير سابق للعدل وقاضٍ سابق، التهم الموجهة إليه بحسب الصحف مؤكداً انه حصل على الأموال عبر مكتب المحاماة الذي يملكه.

وكان الادعاء العام فتح في سبتمبر/ أيلول تحقيقاً غير مسبوق في القضية بعد أن أفادت مصارف محلية عن حصول إيداعات مليونية في حسابات حوالي 15 نائباً بطريقة مثيرة للشبهات.

# ... ويوجه بتقديم المشتقات النفطية لليمن

□ أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل دعم المملكة لليمن «في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تكريس وحفظ أمنه واستقراره، خاصة من المشتقات النفطية».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (و اس) في وقت متأخر الليلة قبل الماضية أن الفيصل أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة نقل خلاله توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم كل احتياجات اليمن الملحة وفي مقدمتها المشتقات النفطية.

وأضافت الوكالة أن الفيصل «أجرى اتصالاً هاتفياً بنائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي نقل خلاله تهاني الملك عبد الله بن عبد العزيز وحكومة وشعب السعودية بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في اليمن واللجنة العسكرية وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية».

من جانبه، رأى نائب الرئيس اليمني أن المساعدات السعودية تعكس مكانة ومتانة العلاقات بين البلدين.

من جانب آخر، أعلنت مصادر عسكرية وطبية أمس مقتل ثلاثة جنود وإصابة 11 آخرين في هجوم شنه مسلحو «القاعدة» على مركبة عسكرية بعد انقلابها في إحدى ضواحي زنجبار عاصمة محافظة ابين الجنوبية.

وأوضحت المصادر إن مركبة عسكرية انقلبت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين أثناء توجهها إلى إحدى الثكنات العسكرية شرق زنجبار، فقام عندها عناصر التنظيم بمهاجمة المركبة وأطلقوا أعيرة نارية على الجنود. وذكر مصدر طبي في مستشفى باصهيب العسكري في عدن، كبرى مدن الجنوب، لـ»فرانس برس» إن المستشفى استقبل ثلاث جثث و11 جريحاً بعضهم أصيبوا بسبب انقلاب المركبة وآخرون برصاص المتطرفين.ويسيطر مسلحو «القاعدة» على قطاعات واسعة من محافظتي ابين وشبوة الجنوبيتين.